السنة الثالثة ـ العدد ٣٧



إلى أصدقائى الأولاد ، فى جميع البلاد . . .

سألت تلميذاً من معارفى : « ماذا قرأت فى هذا الأسبوع من كتب أو من صحف ومجلات ؟ » فقال لى : « لقد نجحت فى امتحان السنة الماضية ، ولم تبدأ السنة الجديدة بعدُ فأعرف ما علىَّ من الدروس لأقرأها . » هذا التلميذ – يا أصدقائى – جاهل وإن كان متعلماً فى مدرسة ، أمىٌّ وإن كان ناجحاً فى امتحان المدرسة ؛ فإن التلميذ الذى لا يقرأ إلا الكتب المدرسية ، أو الكتب التى يحتاج إليها فى الامتحان ، لا يمكن أن تزيد معارفه شيئاً على معارف حامل الفأس الأمى الذى لم يدخل مدرسة ولم يتلقَّ العلم عن معلم ، وسيظل طول عمره أبله ناقص العقل ضيِّق الأفق ، لا يُحسن رأياً ولا عملا ولا فهماً للحياة . إن العلم الحقيقى فى القراءة الحرة ، لا فى المدرسة ؛ لأن المدرسة إنما تعلِّم التلميذ كيف يقرأ ويطَّلع ويبحث ، ليعلِّم نفسه ؛ فإذا لم يقرأ ويطَّلع ويبحث ليعلِّم نفسه ، فمثله كمثل الذى لم يدخل مدرسة ولم يتعلم ؛ لأن المدرسة أعطته مفتاح العلم فلم يحاول أن يضعه فى القفل ليفتح لنفسه الباب إلى العلم والرشاد والسداد . . .

سندباد

من أصدقاء سندباد :

فكاهات

النحيف : أى أنواع الرياضة أحب لديك ؟
السمين : أحب ركوب الخيل ، ولكنى – مع الأسف – ممنوع عن ذلك . . .
النحيف : ومن الذى منعك ؟ الأطباء ؟
السمين : لا . . . ولكنها جمعية الرفق بالحيوان !

فتحى حسين الإبيارى
مدرسة العباسية الثانوية بالإسكندرية

* * *

ذهب اسكتلندى إلى أحد الأطباء وقال له :
– أتذكر أنك عالجتنى منذ سبع سنوات ؟
– نعم أذكر ذلك ... ولكن لماذا ؟
– لأن علاجك لم يفدنى ؛ فقد بدأت أعطس منذ أمس !

محيى الدين موسى اللباد
ندوة سندباد بالمطرية

* * *

شاهد الطبيب فى مستشفى الأمراض العقلية ، رجلا يسير على يديه ، فسأله :
– لماذا تسير هكذا ؟
فقال مشيراً إلى زملائه المرضى :
– حتى لا تظننى مجنوناً مثل هؤلاء !

تامر طه العسكرى
ندوة سندباد ببغداد

* * *

المعلم : إذا اشترى شخص بضاعة بثلاثين ديناراً وسبعة دراهم ، وباعها بعشرين ديناراً وسبعة عشر درهما فهل يكون قد خسر أم ربح ؟
التلميذ : يخسر بالدنانير ، ويربح بالدراهم !

هدى الشهوانى
عن مجلة العروبة لندوة سندباد بالموصل

* * *

المريض : عالجنى يا دكتور ، وسأحاسبك بعد الشفاء ؟
الطبيب : وإذا مت ؟
المريض : ربنا يحاسبك !

نائلة شقم
مدرسة الزهراء : عمان

من أصدقاء سندباد :

سبب الطلاق ...

كان أحد العلماء مهتما باختراع قذيفة يصل بها إلى القمر ، وذات يوم فوجىء بإعلان من المحكمة تستدعيه فيه للنظر فى قضية رفعتها عليه زوجته بطلب الطلاق منه . . .

ووقف الزوجان فى المحكمة ، فقال القاضى للزوجة :

– لماذا تطلبين الطلاق من زوجك ؟

فقالت : لأنه يريد السفر إلى القمر .

قال : وماذا يضيرك فى هذا ؟

فقالت فى غضب :

– إنه يرفض أن يذكر لى عنوانه هناك !

عبد الكريم حسن الجريفان
مناوى باشا : البصرة

حكمة الأسبوع

إذا أردت أن تعرف القيمة الحقيقية لصاحبك ، فلا تسأله : كم جنيهاً تملك ؟ بل اسأله : كم كتاباً فى مكتبتك ؟

سندباد

سندباد

مجلة الأولاد فى جميع البلاد
تصدر عن دار المعارف بمصر
٥ شارع مسبيرو بالقاهرة
رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

قيمة الاشتراك فى مصر والسودان
عن سنة ٩٥ قرشاً ، عن نصف سنة ٥٠ قرشاً
تضاف أجرة البريد إلى اشتراكات الخارج



● أنور عبد الكريم :
أريحا — فلسطين

— « بماذا تفسرين قول الرسول — صلى الله عليه وسلم — : صوموا تصحوا » ؟

— للصوم فوائد صحية يقرها الأطباء ويحسها الصائمون ، وهذا بعض المعنى المقصود من الحديث .

● رشيد عوض بغدادى :
كلية سانت كاترين بالإسكندرية

— « هل كان لأبينا آدم أولاد غير هابيل وقابيل ؟ »

— نعم ، كان له كثير من البنين والبنات ، تزاوجوا وتوالدوا ، فكنا نحن جميعاً من بينهم !

● رمضان محمد الشبكى : كفر الدوار

— « هل صحيح أنه لو لم ينزل الله كبشاً يفتدى به إبراهيم ولده إسماعيل . كان على المسلم أن يضحى بأحد أولاده ؟ »

— إن كلمة « لو » هى أبغض الكلمات إلى أصحاب المنطق الواقعى . فاترك بالله هذه الافتراضات غير المنطقية .

● سيف الدين إبراهيم أحمد : مدرسة صدق الوفاء الإعدادية بباب الشعرية

— « لماذا يقف الحجاج على عرفات ؟ وكيف يرجمون إبليس ؟ »

— من شعائر الحج المفروضة أن يلتقى الحجاج جميعاً على عرفات فى يوم « الوقفة » والحكمة فى هذا ظاهرة ؛ فإن التقاء مئات الآلاف من المسلمين فى « موقف » واحد ، فى موعد واحد ، يتيح لهم أن يتعاونوا ، وأن يتآلفوا ، وأن يتبادلوا الرأى فيما يعود عليهم وعلى قومهم بالخير ؛ فهو يشبه أن يكون مؤتمراً سنوياً يعقده المسلمون فى كل عام ليحققوا منافع لهم : وهو « مؤتمر عام » بالنسبة للمؤتمرات الصغيرة التى تعقد فى المساجد كل يوم جمعة . أما رجم إبليس الذى تسأل عنه ، فهو عمل رمزى ؛ إذ يرمى الحجاج أحجاراً فى أماكن معلومة ، فى مواعيد معلومة ، كأنما يرجمون الشيطان !

مشيرة



النجم القطبى ...

[أسطورة من فنزويلا]

كان لرجل سبعة أولاد ، وكان رزقه محدوداً ، فلا يكاد يجد ما يكفيه ويكفيهم ؛ وكان الأولاد يصيحون دائماً : يا أبانا ، إننا جياع ؛ يا أبانا ، نريد شيئاً نأكله !

فيجيبهم أبوهم : لقد أعطيتكم يا أولادى كلَّ ما جاد به الله علينا ؛ فمن أين آتيكم بطعام آخر ؟

وكان قوله هذا يزيد الأولاد صياحاً ، فلا يكادون يكفُّون عن المناداة : يا أبانا . . . يا أبانا !

وكانت أمهم تعطيهم فى بعض الأحيان كسراً من الخبز الجاف ، فيأكلونها ثم يعودون إلى الصياح . . .

وصار هذا دأبهم دائماً ، حتى اشتهروا فى القرية كلها باسم الأولاد الجياع . . .

وذات يوم ، وجد أبوهم رزقاً ، فاشترى لهم خبزاً ، ولحماً كثيراً ، وصنعت لهم أمهم طعاماً جيداً ؛ فاستداروا حول المائدة يأكلون ، وأخذ كبيرهم يوزِّع عليهم أنصبتهم من اللحم ، ومن ألوان الطعام الأخرى ، وهم يأكلون ، والأم تنظر إليهم وهى تقول فرحانة : كلوا اليوم يا أولادى حتى تشبعوا ، وتكفُّوا عن ذلك الصياح الممقوت !

ولكن الأولاد لم يكادوا يفرغون من طعامهم ، حتى عادوا إلى الصياح كعادتهم : يا أبانا ، نحن جياع ! يا أبانا ، نريد شيئاً نأكله !

فلما سمع الأب صياحهم فى هذا اليوم ، غضب غضباً شديداً ، ونزل عليهم ضرباً بالعصا وهو يقول فى غيظ : ألا تكفُّون عن الصياح أبداً ؟ . . .

واحتمل الأولاد آلام الضرب صابرين ، حتى ذهب أبوهم ؛ ثم اجتمعوا يتشاورون فى أمرهم ؛ فقال الأخ الكبير : يا إخوتى ، أرجو أن توافقونى على رأيى فى الرحيل من هذه الأرض ، التى لا نجد فيها غير الألم والجوع !

قال إخوته : وأين نذهب يا أخانا ؟

قال الأخ : فلنذهب إلى السماء ، حيث تعيش النجوم اللامعة ، لا تشعر بظمأ ولا جوع ولا آلام !

قالوا : وكيف نرتفع إلى السماء يا أخانا ؟

قال : هذا أمرٌ قد فكَّرت فيه . . .

ثم جعل ثلاثة منهم تحت إبطه الأيمن ، وثلاثة تحت إبطه الأيسر ، وطار إلى السماء وهو يهتف بأمه : لا تقلقى يا أماه ، فإننا سنصير نجوماً !

صاحت الأم فى إشفاق : عودوا إلىَّ يا أولادى ، والله يرزقنى ويرزقكم ؛

ولكن الأولاد لم يستمعوا إلى صياحها ، فقد كانوا فى ذلك الوقت بعيدين جداً عن الأرض ! . . .

ومنذ ذلك اليوم ، يعيش أولئك الأولاد السبعة فى السماء ؛ فلو أن أحداً نظر إلى السماء فى اتجاه القطب ، لرأى سبعة نجوم لامعة ، هى نجوم القطب ، الذين كانوا من قبل سبعة أولاد !





الكئوس المسروقة

كان « جعفر » تلميذاً رياضياً ممتازاً، إذ كان أول مدرسته في العدو السريع؛ وكان يظفر دائماً بجائزة العدو، وهي كأس فضية جميلة، يتمنى كثير من تلاميذ المدرسة أن يظفروا بها، ولكنه كان يسبقهم جميعاً في المباراة . .

وكثرت الكئوس عند جعفر ، حتى بلغت إحدى عشرة كأساً ، فوعدته أمه إذا ظفر بالكأس الثانية عشرة ، في المباراة القادمة ، أن تشترى له دولاباً يضع فيه الكئوس ؛ ففرح جعفر ، وضاعف نشاطه الرياضى ، حتى ظفر بجائزة المباراة ، وصار عنده اثنتا عشرة كأساً ؛ فوفت أمه بوعدها ، واشترت له دولاباً جميلاً ، له وجه زجاجى ، ليرص فيه الكئوس التى ظفر بها ...

وكان منظر الكئوس الفضية ، وراء زجاج الدولاب ، جميلاً معجباً . . .

وذات ليلة ، سطا لص على الدار ، فسرق الكئوس ؛ وتنبه الكلب لحركة اللص ، فعوى ، فاستيقظ أهل الدار ، ولكن اللص كان قد اختفى بالكئوس ، فلم يعرف أحد أين ذهب . . .

وأبلغ جعفر الشرطة الخبر ، فأخذوا يبحثون عن اللص ، وعن الكئوس ، ولكنهم لم يستدلوا على السارق ، ولا على الكئوس المسروقة ؛ فحزن جعفر حزناً شديداً على ضياع كئوسه ، التى تعب سنين طويلة حتى ظفر بها . .

ومضى على هذا الحادث أسبوعان ، لم يسمع فيهما جعفر خبراً عن كئوسه . . .

وكان لجعفر سلحفاة صغيرة ، تعيش فى الدار منذ سنين ؛ وكان يجد فى اللعب معها تسلية ولذة ؛ إذ كانت مدربة على كثير من أنواع اللعب ؛ وذات يوم بحث عنها جعفر فلم يجدها فى الدار ، وهبط إلى الحديقة يفتش عنها فيها ، فلم يجدها كذلك ، فسأل عنها أمه ، فقالت له : لعلها تسللت من خلال السور إلى بعض الحقول المجاورة ؛ فابحث عنها هنالك . . . هبط جعفر مرة أخرى إلى الحديقة ، يفتش عن فتحة



فى السور يمكن أن تنفذ منها السلحفاة ، فلم يلبث أن رأى بين الأسلاك المغطاة بالزرع ، فتحة صغيرة ، تتسع لمرور السلحفاة ؛ فقال لنفسه : من هنا نفذت إلى بعض الحقول المجاورة ، وازداد يقيناً بهذا ، حين رأى كلبه « هاو » ينفذ من الفتحة إلى الحقل . . .

وكان اليوم شديد البرد، فلبس جعفر معطفه ليدفأ، ثم تسلق السور إلى الحقل، وشرع يبحث عن السلحفاة ...

وكان من الصعب على جعفر أن يرى السلحفاة من بعيد، إذ كان لونها يشبه لون الأرض في الحقل؛ فلما أعياه البحث، قال لكلبه: هاو، هيا فابحث لي عن صفوانة!

وكان هذا هو اسم السلحفاة، فلم يكد هاو يسمعه، حتى أخذ يتشمم الهواء حواليه، ثم جرى وجعفر من ورائه، حتى بلغ منتصف الحقل فوقف ...

وضحك جعفر حين رأى السلحفاة راقدة، وقد دفنت نفسها في التراب، فانحنى عليها فحملها وهو يقول: تعالي يا صفوانة، لماذا تهربين منا؟ ...

ثم اتخذ طريقه إلى الدار وهو يحملها، ولكن هاو لم يرجع معه، بل ظل واقفا عند الحفرة التي كانت صفوانة ترقد فيها، وهو ينبش الأرض بأرجله، وينبح نباحا عاليا متصلا؛ فناداه جعفر: تعال ياهاو، فليس بنا حاجة إلى البقاء في هذا البرد، بعد أن عثرنا على صفوانة! ولكن هاو لم يجب نداء جعفر، واستمر ينبش الأرض وهو ينبح؛ فلم يجد جعفر بدا من الرجوع إليه، ليرى ماذا يحمله على نبش الأرض ...

ولم يكد جعفر ينظر في الحفرة، حتى رأى حبلا مدفونا في التراب؛ فوضع السلحفاة على الأرض، وأخذ يساعد الكلب في إزاحة التراب، وكانت دهشته عظيمة، حين رأى غرارة مربوطة بذلك الحبل، وقد غطاها التراب تغطية تامة؛ وازدادت دهشته حين وجد كئوسه في الغرارة وقد صدئ بعض أطرافها . . .

وحمل جعفر حمولته الثقيلة، السلحفاة في يد، والغرارة بما فيها في اليد الأخرى؛ وعاد إلى الدار مسرورا سعيدا ...

وكانت فرحة الأم عظيمة بالعثور على الكئوس المسروقة، فأخذت تجلوها وتزيل عنها الصدأ، لتعود إلى مكانها من الدولاب جميلة لامعة ...

أما جعفر فترك أمه في عملها وسبح بأفكاره في واد آخر؛ فقد أيقن أن اللص الذي دفن الكئوس في ذلك المكان، لابد أن يعود مرة أخرى ليحملها من مخبئها في غفلة من الشرطة؛ فأقسم جعفر أن يتربص له حتى يعرفه فيقبض عليه ...

وصدق ظن جعفر، فلم يمض إلا يومان، حتى شوهد رجل يدب في الظلام إلى الحقل، ثم يتجه نحو الحفرة لينبش التراب؛ فأسرع جعفر فانقض عليه؛ وكان وراء جعفر جنديان، فوضعا عليه أيديهما قبل أن يفلت، ثم قادوه إلى المحكمة ليلقى جزاءه! ...

جريدة الندوة

رمز المحبة والتعاون والنشاط

من أخبار الندوات

- جاء فى مجلة « خالد » التى تصدرها ندوة سندباد بالدار البيضاء (مراكش) أن الأخ عبد الوهاب ابن شقرون عضو الندوة اشترك فى تمثيل فيلم عرض على شاشة التليفزيون .
- أقامت ندوة سندباد بصفاقس (تونس) مباراة فى السباحة ، فاز فيها بالجائزة الأولى الأخ محمد حامد الهنتاتى ، وبالجائزة الثانية الأخ عبد الحميد الشرفى ، وبالجائزة الثالثة الأخ عبد الوهاب الزوادى .
- تلقينا نسخة من مجلة « حسن » التى تصدرها ندوة سندباد بروضة أطفال دمياط القديمة ، ويشرف على تحريرها الأخ حسن ظاهر داود وزملاؤه . وهى أول مجلة تصدر عن ندوات سندباد فى رياض الأطفال ، فنهنىء الأخ حسن وأعضاء الندوة بجهدهم الصحفى المبكر .
- يقول الأخ عبد الإله الديوه جى إن ندوة سندباد بالموصل (العراق) قامت برحلة إلى مصيف سرسنك ، وقضت به عدة أيام جميلة .
- يقول الأخ أحمد الجوهرى إن ندوة سندباد بالمعهد الصادقى (تونس) تضم مكتبتها ١٥٠ كتاباً و ٧٥٠ مجلة وخمسة آلاف طابع ، وأنها تراسل عدداً كبيراً من الندوات فى العالم العربى .

من أصدقاء سندباد

أعضاء ندوة سندباد

بالكلية العاملية : بيروت



سعاد ياسين . منيب ياسين
أحمد زعرور . عفيف زعرور
منير ياسين

مسابقة معرض الندوة
هل تعرف هؤلاء ؟

هذه هى المجموعة الثالثة والأخيرة من رسوم مسابقة المعرض ، والمطلوب هو بيان اسم صاحب كل رسم منها ، وذكر نبذة عن حياته . ثم تجمع الأجوبة الخاصة بالخمسة عشر رسما التى نشرت فى الأعداد الثلاثة الأخيرة من سندباد وهى ٣٥ و ٣٦ و ٣٧ وترسل جميعها فى رسالة واحدة . فى موعد غايته آخر سبتمبر الحالى .

١٣



١١





١٤



١٢



١٥

حاول أن تعرف هؤلاء ... فقد تظفر بإحدى الجوائز القيمة

صلادينو حول العالم

وادٍ غير ذى زرع

استأنف صلادينو ومازينى طيرانهما فوق مناطق البترول بالظهران ، من أرض المملكة السعودية ؛ ولم يزالا طائرين حتى أشرفا على « الكويت » ، وجزائر « البحرين » ، ومناطق أخرى صحراوية على شاطئ الخليج الفارسى ، قد أنشأت فيها شركات البترول مصانع كبيرة ومدناً ضخمة ، فدبَّ فيها النشاط بعد الهمود ، وازدحم فيها العمران بعد الخراب ، وارتفعت فى سمائها سحب الدخان الكثيف من مداخن المصانع ، وكانت لا تعرف من قبلُ إلا سحب الغبار الذى تكنسه رياح الصحراء ؛ ولاحظ مازينى أن أهل البلاد قد ظهرت عليهم أمارات النعمة ، وأشرق فى وجوههم نور السعادة ؛ فالتفت إلى خاله قائلا : لقد سمعتُ ذات مرة يا خالى آية من القرآن الكريم ، فحفظتها وإن لم أفهم معناها ، وكنت أردِّدها دائماً فى عجب ودهشة ؛ أما اليوم فقد فهمتُ معناها كل الفهم ولم يبق فى نفسى شىء من أسباب العجب والدهشة !

فابتسم صلادينو وقال : أنت تحفظ آية من القرآن يامازينى ، فما هذه الآية ؟ وما وجه عجبك منها ؟

قال مازينى : ذلك قول النبىِّ إبراهيم عليه السلام ، حين أسكن ولده إسماعيل فى أرض الحجاز ، فقال :

« رَبَّنَا إِنِّى أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِى بِوَادٍ غَيْرِ ذِى زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ ، رَبَّنَا - لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ - فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِى إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ » .

قال صلادينو : وماذا كان يُدهشك من معنى هذه الآية يا مازينى ؟ أليس من الطبيعى أن يدعو الأب لولده الذى يحبه ، ليرزقه الله من الثمرات ، ويجعل قلوب الناس تميل إليه ؟

قال مازينى : نعم يا خالى ، من الطبيعى جداً أن يدعو الأب لولده ؛ ولكنَّ عجبى لم يكن من ذلك ، بل كان عجبى لأن ذلك الأب يُسكن ولده المحبوب فى واد قفر ، ليس فيه زرع ، ثم يرفع يديه إلى السماء ليقول : يارب ارزقه من الثمرات ! يا رب اجعل قلوب الناس تميل إليه ! فكيف تكون يا خالى ثمرات من غير زرع ؟ وكيف تميل قلوب الناس إلى بدوى منقطع فى واد غير ذى زرع ؟ فمن أجل هذا الدعاء كان عجبى ودهشتى ؛ أما اليوم وقد رأيت هذه « الثمرات » فى هذا الوادى ، وقلوب الناس من أقصى الأرض تهفو إلى هذا المكان القفر ، فقد فهمت معنى الآية ، وأيقنت أن الله قد استجاب دعاء النبى إبراهيم لولده ؛ فلعلهم يقيمون الصلاة ... ولعلهم يشكرون النعمة !

كان صلادينو يستمع إلى كلام مازينى صامتاً لا يكاد يتحرك حركة أو يطرف له جفن ؛ فلما فرغ مازينى من قوله ، ابتسم صلادينو وقال : أواك يا مازينى قد صرت شيخاً صالحاً من عباد الله ، وأنت لم تزل فى باكر الصِّبا ، لقد أثَّر فيك جوُّ هذه البلاد المقدَّسة تأثيراً بعيداً ؛ فهيَّا ... هيَّا نذهب لنستأنف رحلتنا ، قبل أن تغلبك هذه الصوفيَّة الجديدة على عقلك ، فإنى أخشى لو بقينا فى هذه البلاد وقتاً ، أن تطلق لحيتك وتجعل على رأسك عمامة درويش ؛ ثم تفارقنى لأمضى فى رحلتى وحدى وتمضى أنت إلى مسجد النبى محمد لتعيش هناك « مجاوراً » كما يفعل الشيوخ الصالحون !

* * *

وكان السائحان الصغيران قد أشرفا على الخليج الفارسى ، فشاهدا الغوَّاصين من أهل « البحرين » فى ثياب العمل ، يستعدون للغوص إلى أعماق الخليج للبحث عن اللؤلؤ النفيس ، الذى يتنافس على شرائه بالثمن الغالى كبار الأغنياء والغانيات فى كل بلاد العالم . . .

وكان منظر الغواصين عجيباً يسرُّ السُّيَّاح أن يُشاهدوه ، فاتفق صلادينو ومازينى على أن يهبطا فى ذلك المكان ، ليقضيا يوماً بين أولئك الأقوام ، قبل أن يستأنفا رحلتهما إلى بلاد أخرى ....




زوزو
المغامر
فقير هندى
وضع موريللى
فى الأسبوع الماضى عملت أشياء كثيرة فى النوم ... سأجربها الآن فى اليقظة ...
ها هو فرع جوافة سأجعله ينمو ...
لماذا يلبس هذا الشاب لباس الهنود؟
سأغرسه هنا ...
لابد أن هذا الشاب مجنون سوف آخذه بالسياسة ...
اكبر .. يأيها الفرع!
ياحضرة الفقير .. لن ينمو هنا الفرع تعال معى إلى المكان الملائم لك!
الحق معك أرنى هذا المكان
هذا الشاب مجنون ... فلأعرضه على الطبيب!
مستشفى المجانين
لست مجنوناً ... النجدة .. النجدة
مسكين ... ضعه فى عنبر العباقرة
أنا زوزو الفقير ... أكبر فقير فى العالم!
انتظر هنا .. لابدَّ أن أحبسك!
لابد أنهم مجانين ... هل يظنوننى مجنوناً؟
إنى خائف، لانهم ينظرون إلى كثيراً
من يعرف هذا الصغير؟ ... سوف أتعرف إليه بنفسى ...
أنا الإمبراطور نابليون بونابرت
أهلاً وسهلاً ..
أنا ... موسولينى!
أهلاً وسهلاً
أنا .. هتلر!
مرحباً
ومن أنت؟
أنا .. أنا ..
إنهم يظنون أنفسهم عظماء يجب أن أكون عظيماً مثلهم!
أنا ملك بريطانيا!
لماذا أراهم فى غضب؟
ملك بريطانيا! ألد أعداء بلادنا! يجب أن نضربك!
ياماما ... النجدة!
صحيح ... هذا زوزو المغامر صديق سندباد!
أنا لست ملك بريطانيا ... أنا زوزو!
لقد شفاك هذا الضرب .. لا تقرأ كتاب الفقير الهندى ثانيا!
سمعاً وطاعة ياسيدى!
إن قراءتى لكتاب الفقير الهندى قد ذهبت بى إلى مستشفى المجانين يجب أن أدرس علماً آخر، للأسبوع القادم.
يتبع



كيف كان القدماء يكتبون؟

إذا أراد الإنسان اليوم أن يكتب رسالة ، أو وثيقة ، أو يؤلف كتاباً ، فإنه لا يكلّف نفسه جهداً غير استحضار الورق ، والقلم ، ثم يجلس إلى مكتب ، أو منضدة . فينقش بالقلم على الورق ما يريد من كلمات وجمل ، ومن رسوم أحياناً . وهذا جهد يسير ، لا يحمل منه الإنسان تعباً ولا مشقة . . .

أما القدماء . فكانوا يحملون متاعب ومشقات كثيرة لكى يكتبوا بضعة أسطر ؛ إذ لم يكن الورق معروفاً عندهم ، وإنما كانوا يكتبون على جلد الحيوان ، بعد سلخه ودبغه وتجفيفه ؛ أو يكتبون على العظام العريضة ، مثل عظام الكتف ؛ أو يكتبون على قشور الأشجار . . .

وبعض الأمم السابقة ، كانوا يصنعون ألواحاً من الطين ، ويجففونها فى الشمس . ويكتبون عليها بالمسامير . . .

وكان بعضهم يكتبون على الحجارة ، حفراً بالإزميل . . .

فتصوّروا يا أصدقائى . كتاباً مؤلّفاً من مئة صفحة أو من مئتين ، مكتوباً على ألواح من الطين الجاف ، أو من الحجارة ؛ كيف يحمله التلميذ إلى مدرسته ثم يعود به إلى داره كل يوم ؟ . . .

ثم أخذ الناس يترقّون بعد ذلك ، فاخترعوا الورق ؛ ولكن ورق القدماء لم يكن مثل ورقنا الذى نكتب عليه اليوم : رقيقاً مصقولا سهل الطىّ ؛ بل كان ورقاً غليظاً خشناً ، إذا أردت طيّه انكسر . . .

ومن أسبق الأمم إلى اختراع الورق : الصينيون ، والمصريون القدماء . . .

وكان المصريون يصنعون الورق من نبات البردى الذى كان كثيراً فى مصر ؛ وقد وُجدتْ فى المقابر الفرعونية بمصر ، طائفة من الكتب والرسائل ، مكتوبة على أوراقِ البردى منذ آلاف من السنين ، والكتابة عليها واضحة جداً ، وأكثرها محفوظ الآن فى المتحف المصرى بالقاهرة ، ويستطيع أن يقرأها من وراء الزجاج كلُّ من يعرف اللغة الهيروغليفية لغة المصريين القدماء . . .

* * *

هذا هو ورق القدماء ، أما أقلامهم فكانت هى المسامير كما قلنا من قبل ، يكتبون بها على ألواح الطين ؛ أو الأزاميل ، ينقشون بها على الحجارة ؛ ولما اكتشفوا الحبر ، استعملوا آلات أخرى غير المسامير والأزاميل ؛ فاتخذوا بعض أعواد القصب أقلاماً ، يبرونها بالسكاكين حتى تصير لها سنٌّ حادة ، ثم يغمسونها فى الحبر ، وينقشون بها على الحجارة أو على الجلود والعظام ، أو على أوراق البردى . . .

ثم ترقّوا فصاروا يستخدمون ريش الطيور للكتابة ؛ وهذا هو السبب فى أننا ما نزال إلى اليوم نسمّى بعض أدوات الكتابة : ريشة . . .

ثم ترقّوا فصنعوا أقلاماً ذات سنٍّ من حديد ، ولها نصل يشبه ريش الطيور ؛ وما يزال بعض المترفين يضعون على مكاتبهم حتى اليوم للزينة ، أقلاماً من الذهب أو من الفضة على هيئة الريشة ، ولها سنٌّ من الذهب أو من المعدن . . .

ثم ترقّوا فصارت الأقلام أصنافاً وألواناً ، وأنشئت المصانع الكبيرة لإنتاج الملايين من أقلام الكتابة لكل طبقات الناس . . .

* * *

وكما كان هذا شأن الورق والأقلام فى الماضى ، كان للحبر تطوّرات أخرى مشابهة ؛ فقد كانوا يصنعون الحبر الأسود مما يتجمع فى قعور أوعية الطبخ من السناج الأسود ، الذى يسميه المصريون « الهباب » ، يخلطونه بالماء أو بأى سائل آخر ، ثم يجعلونه فى الدواة ؛ وكانوا يضيفون إليه الطين أحياناً ؛ وكان بعض الأمراء والسادة يكتبون بالدم على الرِّقاع ، وخير الدماء عندهم دم الغزال ؛ وكان بعضهم يكتب بالذهب ، أو بالفضة . . .

أما اليوم فإن للحبر صناعة كيمياوية عظيمة ، تقوم عليها مصانع كبيرة ، تنتج فى اليوم ملايين الدَّوَيات ، لتباع فى كافة أسواق العالم . . .

وكانت آخر مرحلة لتطوُّر وسائل الكتابة ، هى اختراع قلم الحبر ، الذى يستعمله الآن مئات الملايين من الكاتبين فى كل بلد من بلاد العالم ، فيستغنون به عن الريشة ، وعن حمل الدواة . . .

أجور البريد بالطائرة
من مصر إلى البلاد العربية

سألنا كثير من أصدقاء سندباد فى مصر عن أجور الرسائل التى يريدون أن يبعثوا بها إلى أصدقائهم فى البلاد العربية . وفيما يلى بيان هذه الأجور بالطائرة :

١٥ مليما إلى سوريا ولبنان والأردن .
٤٧ مليما إلى المملكة العربية السعودية وتونس .
٥٢ مليما إلى الكويت والبحرين واليمن .
٥٧ مليما إلى الجزائر ومراكش .
٤٢ مليما إلى العراق وليبيا .

بنوك عجيبة... تحفظ فيها أجزاء من أجسام الناس!

نحن نعرف أن البنوك هى مستودعات لحفظ المال ، فكل من عنده مال يزيد على حاجته الوقتية ، يحفظه فى البنك ؛ وكل من يحتاج إلى شىء من المال لعمل نافع ، يستطيع أن يقترض من البنك . . .

هذا شىء معروف فى كل البلاد الراقية ؛ ولكن هناك بنوكاً من نوع آخر ، لا يُحفظ فيها المال ، وإنما تُحفظ فيها ودائع أخرى ، هى أجزاء من أجسام الناس ، كالأيدى ، والأرجل ، والأعين ، والدم السائل . . .

وقد تتساءلون يا أصدقائى : وما فائدة هذه البنوك العجيبة ؟ ولماذا يُحتفظ فيها بهذه الأعضاء الآدمية ؟ ومن الذى يهتم بحفظها ؟ ومن أين يأتى بها ؟ . . .

ولكى أجيبكم عن هذه الأسئلة جميعاً ، أريد أن أتحدث إليكم حديثاً آخر له صلة بهذا الموضوع :

فأنتم ولا شك قد سمعتم عن حوادث كثيرة ، يصاب فيها بعض الناس بجراح خطيرة ، فينزف كثير من دمائهم ، ويشرفون بسبب ذلك على الموت ، ولا يمكن إنقاذهم إلا بإعطائهم دماً جديداً بدل الدم الذى فقدوه ؛ فإذا أمكن وجود كمية من الدم فى تلك اللحظة ، فإنهم يُحقنون بها فينجون من الموت . . .

ولكن من أين يوجد الدم فى تلك اللحظة لنحقنهم به ، ونحن نعرف أن دماء الناس غير متشابهة ، فإذا حُقن المريض بدم غير مشابه لدمه ، فقد تنعكس النتيجة ويموت !

من أجل هذا ، فكّر الأطباء فى ضرورة إعداد كميات كبيرة من الدم ، من كل نوع ، لتكون حاضرة فى وقت الحاجة إليها ؛ فإذا أرادوا تغذية أحد المرضى بدم جديد ، نظروا إلى نوع دمه ، ثم طلبوا الزجاجة المحفوظ فيها دمٌ من نوعه ، فيحقن به المريض فينجو . . .

أما الدم المحفوظ فى هذه الزجاجات فيؤخذ من بعض الأصحّاء ، الذين يتبرعون بجزء من دمهم الكثير ، لمثل هذا الغرض ؛ فإذا حضر لهم متبرعٌ كريم ، عرفوا نوع دمه ، ثم وضعوه فى زجاجة خاصة ، محكمة الغلق ، لا يتأثر ما فيها بالتيارات الهوائية ، ويكتب عليها نوع الدم ؛ وهكذا تحفظ عشرات أو مئات من الزجاجات ، فى كل منها نوع معيّن من الدم ، فإذا احتاج الطبيب إلى شىء منها ، طلبه فوجده لساعته . . .



فهذه الزجاجات الكثيرة المحفوظة فى المستشفيات ، هى التى تسمَّى « بنك الدم » ، إذ تودع فيها دماء المتبرعين الكرام ، كما يقترض منها « فقراء الدم » ، كما هو الشأن فى بنوك المال . . .

وكما أنشىء بنك الدم لمثل هذا الغرض ، أنشئت بنوك كثيرة ، لحفظ أجزاء من الأجسام الإنسانية ، لتوضع لبعض المصابين مكان الأجزاء المبتورة من أجسامهم فى الحرب أو فى حادثة من الحوادث . . .

وهذه البنوك تشبه — فى وظيفتها — المتاجر التى تُباع فيها قطع التغيير للسيارات ؛ فكما يذهب صاحب السيارة إلى المتجر ، إذا تلفت بعض قطع التغيير فى سيارته ، ليشترى بدلها قطعة أخرى جديدة — يذهب الجريح الذى بُترت ذراعه ، أو ساقه ، إلى المستشفى ، لتضع له بدل العضو المبتور عضواً آخر « جديداً » من المحتفظ به فى هذا البنك . . .

وهذه القطع البشرية المحفوظة ، مثل الدم ، تبرّع بها أصحابها لمثل هذا الغرض الإنسانى ، ولكنهم لا يسلّمونها فى حياتهم ، لأن الإنسان لا يقبل أن يُقطع منه عضو وهو حى ؛ وإنما يكتب المتبرع وصية ، يسمح فيها للأطباء فى مستشفيات الجراحة ، بأن يأخذوا الأجزاء السليمة من جسمه ، بعد موته ؛ فإذا مات ، أسرع الأطباء إليه ، قبل أن تفسد تلك الأعضاء بالموت ، فيقتطعونها ، ثم يحفظونها فى البنك لوقت الحاجة . . .

وهكذا وُجدت بنوك الأعضاء البشرية ، كما وُجدتْ بنوك الدم . . .

إن بعض العميان قد يُبصرون مرة أخرى — فى بعض الحالات — إذا نُزعت عين صحيحة من جسم ميت متبرع ، ووضعت مكان العين العمياء ، وهكذا يستطيع الإنسان أن يُبصر بعين غيره ، بعد موته !

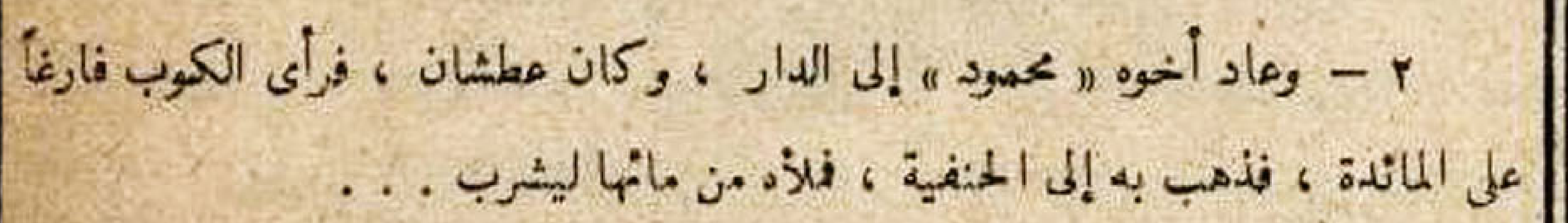
من أخبار الصحف

نشرت الصحف منذ أسابيع، القصّة الآتية:

الشيء في غير موضعه

١ – كان « سليم » يتداوى من رمد فى عينيه، فوضع السائل الذى يغسل به عينيه فى كوب؛ فلما غسلهما ترك الكوب فارغاً على المائدة . . .

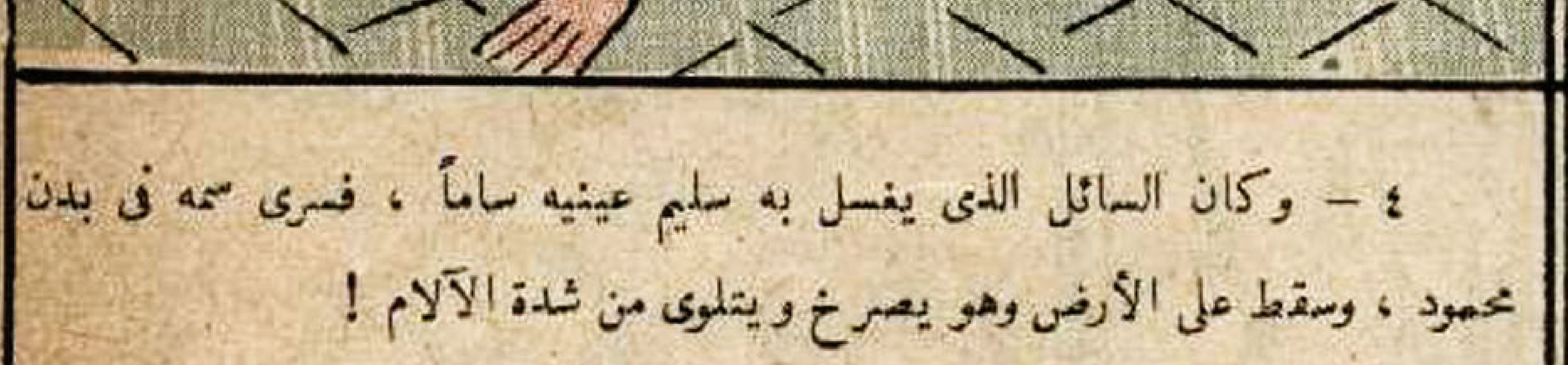




٢ – وعاد أخوه « محمود » إلى الدار ، وكان عطشان ، فرأى الكوب فارغاً على المائدة ، فذهب به إلى الحنفية ، فملأه من مائها ليشرب . . .

٣ – وكان عطشه شديداً ، فلم يتذوق الماء ، وأفرغ الكوب كله فى جوفه ؛ فلم يكد الماء يستقر فى بطنه ، حتى أحس بمغص شديد !





٤ – وكان السائل الذى يغسل به سليم عينيه ساماً ، فسرى سمه فى بدن محمود ، وسقط على الأرض وهو يصرخ و يتلوى من شدة الآلام !

٥ – وجاء فتيان الإسعاف ، فحملوه فى سيارتهم إلى المستشفى ، ليفرغوا ما فى جوفه ، و يغسلوا معدته ، قبل أن يسرى السم إلى دمه فيموت !





٦ – ولطف الله بمحمود ، فشفى مما أصابه ، ولكن بعد أن قضى فى المستشفى بضعة أسابيع ، وكاد يموت بسبب إهمال أخيه ، وغفلته !



الرحلة الثالثة – ٣٧

قال سندباد :

لو كان معى فى تلك اللحظة حبل ، لجعلتُ طرفه فى حلقة الباب وطرفه فى يدى ، ثم أبرى هذه الصخرة الناتئة فى جدار الحجرة حتى تصير كالبكرة ، فألفّ الحبل عليها ، ثم أجذبه من طرفه بشدة ، فيدور الباب على محوره ويرتفع أسفله إلى الأمام ، فأنفذ بجسمى الضئيل من تحته ، وأنجو من الحجرة المظلمة إلى السرداب ، ثم أخرج إلى النور . . .

كذلك يفعل بعض أهل القرى حين يرفعون دلاء الماء من الآبار ، بحبل يدور على بكرة ؛ فيروون بساتينهم من ماء الآبار بلا جهد ولا مشقة . . .

وبرق فى ذهنى خاطر ، فسألتُ نفسى : إذا كانت هذه ولكن من أين لى الآن حبل فأحاول هذه التجربة ؟ . . .

ولم يطل تفكيرى فى هذه المشكلة ، فقد خلعتُ بعض ثيابى ، فمزقتها شرائح ، ثم أخذت أفتل منها حبلا ، فما هى إلا ساعة حتى كان بين يدىّ حبل طويل متين ، أستطيع أن أمتح به على رأس بئر ؛ ثم بريت الصخرة الناتئة فى جدار الحجرة ، حتى صارت كالبكرة ، ثم جعلتُ طرف الحبل فى حلقة الباب وطرفه فى يدى . ودُرْتُ به على البكرة ، ثم جذبته بشدة ؛ فتحرك الباب من موضعه ، وارتفع أسفله إلى الأمام ؛ ولكننى لم أستطع أن أنفذ من تحت الباب ولا أن أثب من فوقه ؛ فقد دوّى فى تلك اللحظة صوت الرعد ، وثار الغبار ، وانسدت فتحتا الباب بالتراب من تحت ومن فوق ؛ فلم أستطع له تحريكاً ولم أملك لنفسى نجاة ؛ وخابت المحاولة !

يا رحمة الله لى فى هذا السجن المظلم !

وبدا لى فى هذه اللحظة كأن آخرتى قد حانت ، وأن هذه الحجرة المغلقة ستكون هى قبر سندباد ؛ ولكننى لم أيأس من رحمة الله . . .

الحجرة كما أرى ، ليس فيها باب مفتوح ولا نافذة ؛ فمن أين لى هذا الهواء الذى أتنفَّسه فلم أمت مختنقاً ؟

وزاد هذا السؤال أملى فى النجاة ؛ إذ خطر لى أن الحجرة لا بدأن يكون فيهانافذة خفيَّة ينفذ منهاهذا الهواء الذى أتنفَّسه ، فلو أننى عرفتُها لنفذت منها إلى النور فأنجو بحياتى ! . . .

وأوقدتُ المصباح مرة أخرى ، ثم صوبتُ شعاعه إلى السقف والجدران أبحث عن تلك النافذة الخفية ؛ فلم ألبث أن رأيتها ، ولولا توفيق الله ما رأيتها ، فقد كانت تسدُّها صخرة كبيرة ، متوارية خلف كومة عالية من التراب . . .

وصعدتُ فوق الكومة ، ثم أخذت أعالج الصخرة التى تسدُّ النافذة لأزحزحها عن مكانها ؛ فلم تكد أصابعى تغوص فى كومة التراب حتى لمست جسما صلباً ناعم المجسِّ ، ثم انكشف لى تمثال صغير من المرمر ، يمثل فتاة فى رونق الشباب ، لو رآه أبو مرداس لزعم أنه تمثال بنت ملك الجان !

ولم يُنسنى فرحى بهذه اللقطة الثمينة ، الرغبة فى الفرار بنفسى من ذلك المكان ؛ فتركتُ التمثال حيث كان ، وأقبلت على الصخرة أعالجها لأزحزحها عن النافذة ، فلم تلبث أن تدحرجت وشعَّ النور ، فنفذت بجسمى خارجاً وأنا لا أكاد أصدِّق بالنجاة !

ورأيتنى فى منخفض من الأرض قد أحاطت به صخور متراكبة كجدران متهدِّمة ؛ فأخذتُ أتسلَّقها حتى علوتُها وقد دميتْ ركبتاى . . .

وكنت من شدة التعب بحيث كان النوم بذلك المكان أحبَّ شىء إلىَّ فى تلك اللحظة ؛ ولكنى كنتُ من التفكير فى رفيقى مرداس والقلق عليه بحيث لا أستطيع الانتظار لحظة ؛ فوقفتُ أدير النظر حوالىَّ لأعرف مكانى وأحدِّد طريقى ؛ فوقعتْ عيناى على ناقتى باركة على بعد وقد نام فى ظلها إنسان فأسرعتُ السير إليها . . .

وكان مرداس هو ذلك الإنسان النائم ، وقد علا شخيره وتردَّد صداه ؛ فشعرتُ بالغيظ يملأ نفسى ، وأقبلت عليه أهزُّه هزًّا عنيفاً لأوقظه ، فقام يدعك عينيه ولا يكاد يرى ؛ فقلت له معاتباً وفى صوتى نبرة المغتاظ : أهكذا تنام ملء بطنك يا مرداس فلا تفكر فى شأنى ، وقد كدتُ أموت من أجلك !

فأحدَّ النظر فى وجهى ، ثم قال ببرود : سندباد ؟ أين كنت ؟

قلت وقد زاد بى الغيظ : كنت أرمى بنفسى فى المهالك لأنقذك من الموت ، وأنت نائم فى ظل الناقة لا تفكر فى شأن أحد !

قال وهو يتثاءب : أكنتَ هناك فى الجب المسحور ؟

قلت : بل فى القبر المهجور !

فلم يزد على أن قال : الحمد لله على سلامتك !

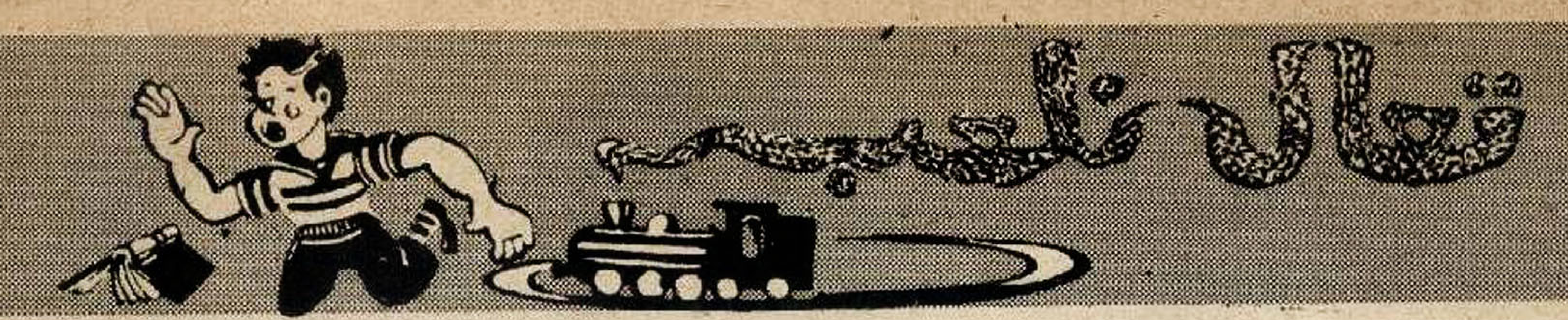
ثم طوى ذراعه تحت رأسه واستأنف النوم ؛ ولحظت وقتئذ أن ثيابه ملوَّثة بالدم ؛ فهممتُ أن أردَّه إلى اليقظة لأسأله عما جرى له ، ولكن منظراً بعيداً استرعى نظرى ؛ فوثبت قائماً وأنا أنادى : نمرود !

ثم جريتُ إلى حيث كان كلبى الوفىّ واقفاً على باب السرداب ، وهو يجرُّ مكتلا مملوءاً بالتراب ليفرغه بعيداً عن الباب . . .

لقد رآنى منذ ساعات أهبط فى السرداب ؛ ثم دوى الرعد ، وثار الغبار فسدَّ الطريق بينى وبينه ؛ فلم يجد وسيلة لإنقاذى إلا أن يفعل كما رآنى أفعل لإنقاذ مرداس ، وراح يحمل التراب فى المكتل ليفتح الطريق إلىَّ ، لا يكاد يشعر بشىء مما حواليه . . .

فلما سمع ندائى ، ترك ما كان فيه من العمل ، وأقبل علىَّ يتمسَّح بى ويهزُّ ذيله مسروراً بنجاتى ؛ ولم يفكر فى النوم عنى كما نام مرداس ! . . . .

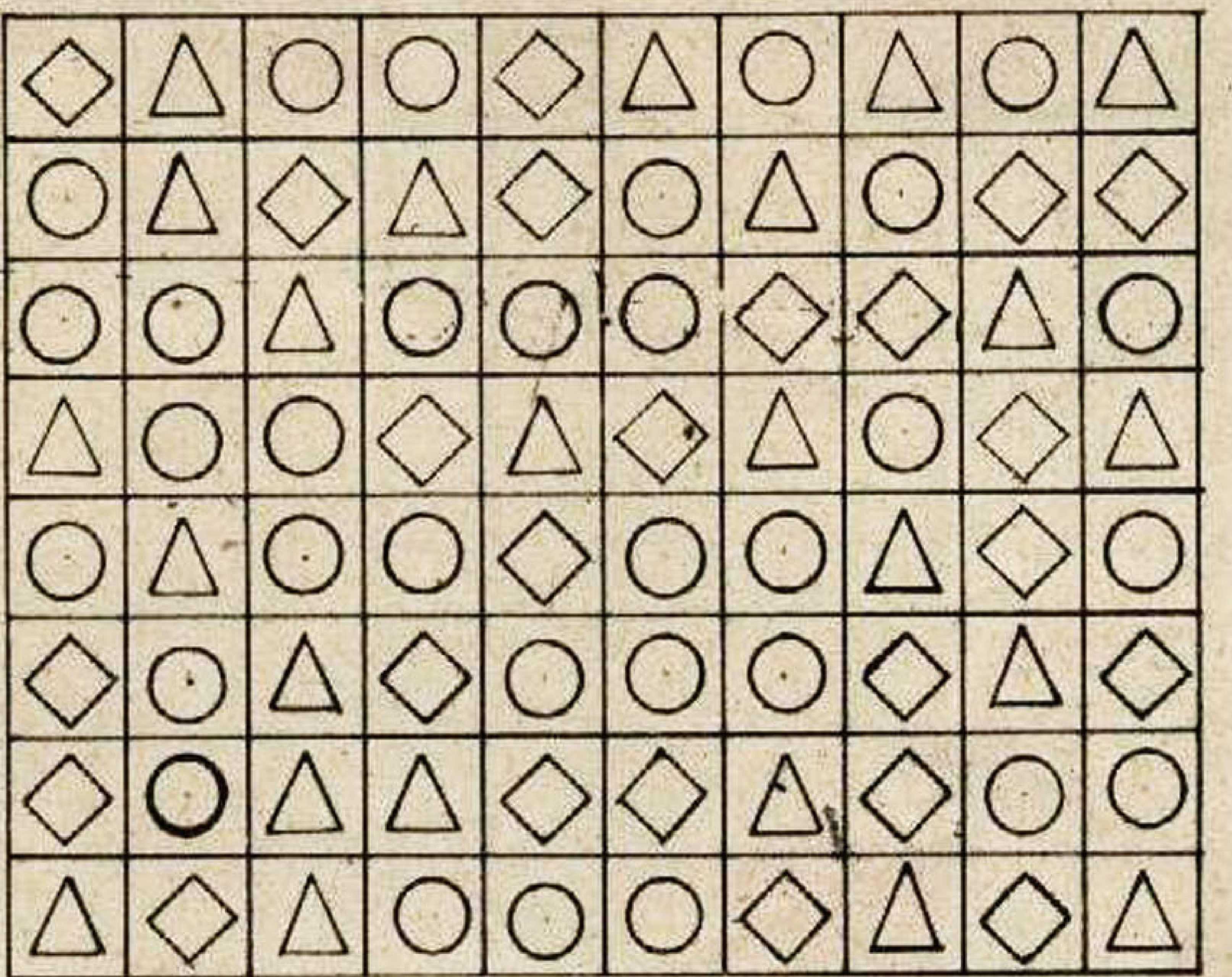




لغز المثلثات والمربعات والدوائر

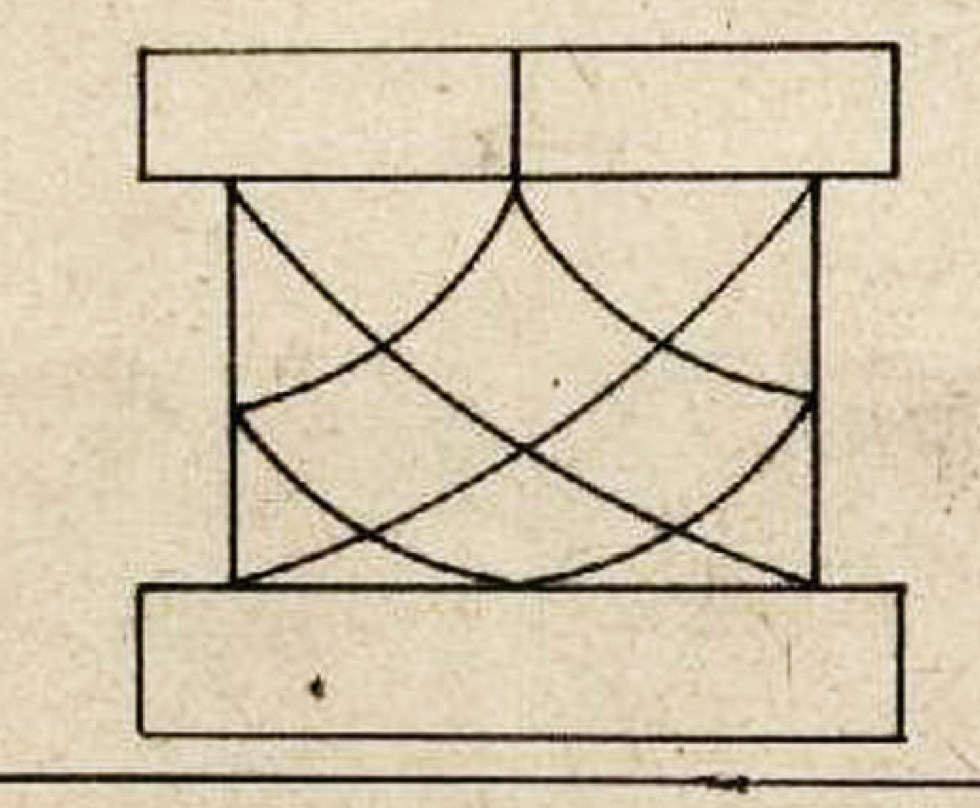
هذا المستطيل الكبير مقسم إلى ٨٠ مربعاً صغيراً في داخلها ٢٤ مثلثاً، و ٢٤ مربعاً و ٣٢ دائرة.

أحضر القلم الرصاص وابدأ من المربع المظلل الذى على اليمين فى أعلى الشكل، وحاول أن ترسم خطاً يصل بين مثلث ومربع ودائرة، واستمر على هذا الترتيب



حتى تصل إلى المربع المظلل الذى فى أسفل الشكل على اليسار، ويسمح لك أن تنتقل من مربع إلى آخر إما أفقياً أو رأسياً أو من ركن إلى ركن، بحيث تصل إلى النهاية فى أقل عدد ممكن من الخطوات.

الرسم بخط مستمر



حاول أن ترسم هذا الشكل بالقلم الرصاص، بشرط أن تبدأ من النقطة ا وأن يكون الرسم بخط مستمر واحد، دون أن ترفع القلم عن الورقة أو تعيد على خط سبق أن رسمته.

لغة سرية

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٣

حاول أن تعرف هذا الاسم الشهير المرموز له بالأرقام السابقة إذا علمت أن:

٤٣ اسم حيوان يعيش فى الجهات الباردة.

٤٣٥ صفة محمودة.

١٥٢ جمهور.

حزر فزر

ما الخطأ فى هذا الرسم ؟

هل يؤكل هذا القوقع ؟

حلول ألعاب العدد ٣٦

● الكلمات المتقاطعة

د	ى	ص	م
ج	ا	ر	هـ
ا	ف	ا	ى
ج	ا	ع	ن

● اللغز الحسابى

٣٤١
٩٢٠٧ | ٢٧
٨١
١١٠
١٠٨
٢٧
٢٧

● حزر فزر

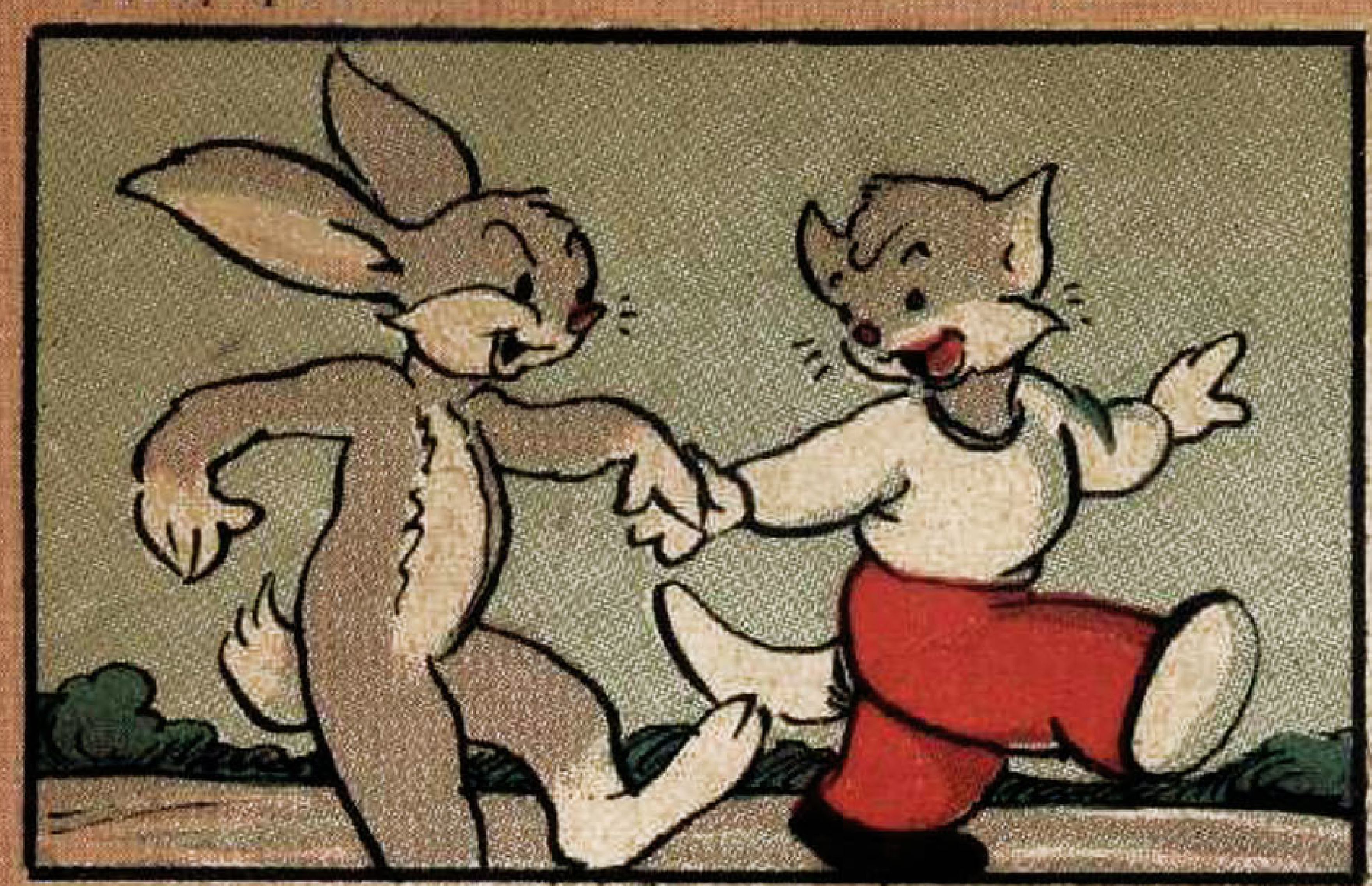
(١) قط فارسى.

(٢) يوجد نوع من الديبة فى أستراليا يحمل صغاره حتى تبلغ من العمر ٣ شهور.

الأمير كاراباس يبحث عن بوسي !



١ — سمع الأمير خطبة الأرنب الفصيح، وفهم قوله الصريح؛ فالتفت إلى القطاط وقال: لقد أحسن الأرنب المقال؛ فعاملوهما بلطف وود، حتى نبلغ بلاد أرنباد !



٢ — أطاع القطاط نصيحة الأمير، فأقبلوا على الأرنبين بلطف، فتصالحوا، وتصافحوا، وتعاهدوا جميعاً على العطف والمودة، حتى تنتهي الرحلة، ويحققوا المرام، بلا خصام !



٣ — ثم وثب الأمير على ظهر الحمار، وركب القطاط بين يديه وحواليه، وجلس الأرنبان على ركبتيه؛ ثم استأنفوا رحلتهم المتعبة، للبحث عن بوسي الهاربة !



٤ — واستمر الموكب في سيره، والشجر يظلله من اليمين، والنهر يحاذيه من الشمال، والأمير مشغول الفكر عما حوله، لا يكاد يرى للطريق غاية ولا نهاية !



٥ — وفجأة برز من بين الشجر رجل يركب دراجة، وعلى كتفه بندقية؛ فعرف الأمير أنه الصياد، وتذكر ما قاله له البنات، فخاف وارتعب، وحاول الهرب !

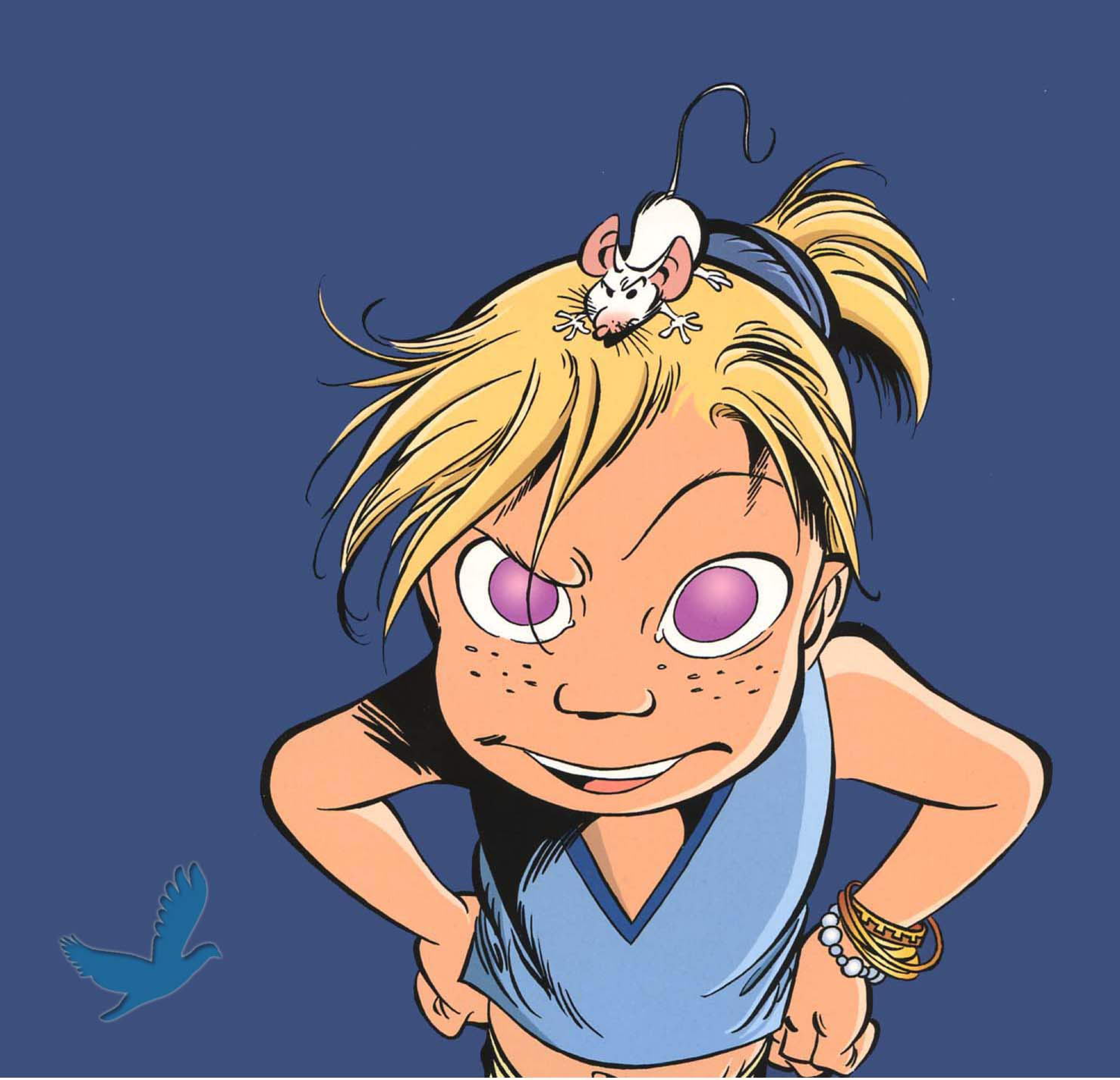


٦ — ورأى الصياد موكب الأمير، وأبصر القطاط والأرنبين، فتذكر بوسي المحتالة وأفاعيلها، والأرنب زميلها؛ فثار غاضباً، وأقبل عليهم وعيناه تقدحان اللهب !...

by :

blue

BIRD




ARAB
COMICS
BLUE
BIRD
WWW.arabcomics.net
عرب كوميكس احسن اصدقاء

